

بعد مهاجمة القواعد الأمريكية مجدداً □ ترامب يتوعد إيران برد "ساحق"



الأربعاء 29 يوليو 2026 06:30 م

دخلت المواجهة بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة جديدة من التصعيد، بعدما توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوجيه ضربات "قوية وساحقة" لطهران، عقب إعلان واشنطن اعتراض هجوم صاروخي باليستي قالت إن إيران نفذته واستهدف قوات أمريكية في الأردن، في تطور يعكس اتساع رقعة التوتر العسكري في المنطقة □

وجاءت تصريحات ترامب في وقت أعلنت فيه كل من القيادة المركزية الأمريكية والجيش الأردني تفاصيل عملية التصدي للهجوم، بينما تبني الحرس الثوري الإيراني إطلاق الصواريخ، مؤكداً أنها استهدفت مواقع عسكرية أمريكية داخل الأراضي الأردنية □

ترامب: سنسحق إيران ولن يمر الهجوم دون رد

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة سترد بقوة على الهجوم الصاروخي الإيراني، مشدداً على أن واشنطن لن تسمح باستهداف قواتها دون عقاب □

وقال ترامب، في تصريحات لشبكة "فوكس نيوز"، إن الرد الأمريكي سيكون حاسماً، مضيفاً: "سنقوم بسحقهم تماماً، وسنضربهم بقوة، وسيتحملون ضرباً قاسياً □"

وتعكس هذه التصريحات لهجة تصعيدية غير مسبقة، في ظل استمرار التوتر العسكري بين واشنطن وطهران واتساع نطاق المواجهة ليشمل عدداً من دول المنطقة □

اعتراض الصواريخ قبل وصولها إلى أهدافها

وأوضح ترامب أن القوات الأمريكية تعاملت مع الهجوم خلال وقت قياسي، مؤكداً أن العسكريين لم يكن أمامهم سوى دقائق معدودة لاتخاذ القرار والتعامل مع الصواريخ الباليستية القادمة □

وأشار إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الأمريكية نجحت في إسقاط الصواريخ قبل وصولها إلى أهدافها، لافتاً إلى أنه اطلع على تسجيل مصور يوثق لحظات قيام الجنود الأمريكيين بتحديد الإحداثيات ومتابعة مسار الصواريخ في الوقت الفعلي حتى اعتراضها □

وأكد أن سرعة الاستجابة العسكرية أسهمت في منع وقوع خسائر أو أضرار محتملة □

الجيش الأردني يعلن إسقاط خمسة صواريخ

من جانبه، أعلن الجيش الأردني أن دفاعاته الجوية تمكنت من اعتراض وإسقاط خمسة صواريخ أطلقت من إيران في الساعات الأولى من صباح الأربعاء □

وقال المتحدث العسكري أردني، في بيان رسمي، إن القوات المسلحة الأردنية تواصل تنفيذ مهامها في حماية أجواء المملكة والدفاع عن سيادتها، مؤكداً أن الجيش لن يتردد في التصدي لأي تهديد يمس أمن البلاد أو سلامة المواطنين □

وأشار البيان إلى جاهزية القوات المسلحة للتعامل مع مختلف التهديدات، في ظل التطورات الأمنية المتسارعة التي تشهدها المنطقة

الحرس الثوري يتبنى الهجوم

وجاء الإعلان الأردني بعد ساعات من إصدار الحرس الثوري الإيراني بياناً أعلن فيه مسؤوليته عن إطلاق صواريخ باليستية استهدفت ما وصفها بـ"أهداف عسكرية أمريكية" داخل الأردن

ويعد هذا الإعلان تصعيداً مباشراً في المواجهة بين طهران وواشنطن، إذ يأتي في إطار سلسلة من العمليات العسكرية المتبادلة التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الأخيرة

القيادة المركزية الأمريكية تؤكد وقوع الهجوم

وفي السياق ذاته، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية أن الحرس الثوري الإيراني نفذ هجوماً مفاجئاً استهدف القوات الأمريكية المنتشرة في منطقة الشرق الأوسط، دون أن تحدد الموقع الدقيق الذي تعرض للاستهداف

وأشارت القيادة إلى أن القوات الأمريكية تعاملت مع التهديد وفق الإجراءات الدفاعية المعتمدة، بينما تواصل تقييم نتائج الهجوم وجمع المعلومات المتعلقة به